

تفسير ابن كثير

قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

(قال لا تثرب عليكم اليوم) يقول : لا تأنيب عليكم ولا عتب عليكم اليوم ، ولا أعيد

ذنبيكم في حقي بعد اليوم .ثم زادهم الدعاء لهم بالمغفرة فقال : (يغفر الله لكم وهو أرحم

الراحمين) قال السدي : اعتذروا إلى يوسف ، فقال : (لا تثرب عليكم اليوم) يقول :

لا أذكر لكم ذنبيكم .وقال ابن إسحاق والثوري : (لا تثرب عليكم [اليوم]) أي : لا

تأنيب عليكم اليوم عندي فيما صنعتم (يغفر الله لكم) أي : يستر الله عليكم فيما فعلتم

، (وهو أرحم الراحمين)